Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 7 (1), 2026, 84-96
DOI: https://doi.org/10.24239/albariq.v1i1.1
E-ISSN: 2746-3362
Received: August 22, 2026
Revised: September 02, 2026
Accepted: September 04, 2026
Published: September 04, 2026

التحليل اللغوي والتربوي للعوامل المؤثرة في صعوبة فهم النصوص العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة "إيرا" الثانوية الأهلية ميدان

[1]**Arival Dzaky,** [2]**Zulhadi**
[1,2]UIN Sumatra Utara, Indonesia
Corresponding E-mail: muhammad0302223078@uinsu.ac.id

Abstract

This study aims to analyze the linguistic and pedagogical factors influencing the difficulties faced by seventh grade students at MTs IRA Medan in comprehending Arabic texts. The research employed a descriptive qualitative approach, with data collected through classroom observation, semi structured interviews with students and teachers, and documentation of teaching materials. Data were analyzed through data reduction, data display, and conclusion drawing following the Miles and Huberman model, with data validity maintained through source and technique triangulation. The findings reveal that students' difficulties in comprehending Arabic texts are influenced by four interrelated factors, namely limited vocabulary mastery, weak understanding of nahwu and sharaf, limited instructional media, and low learning motivation, which is further affected by minimal support from the family environment. The findings also indicate that the sentence complexity of the teaching materials has not been fully adapted to beginner level students. Linguistic and pedagogical factors in this study proved to be interconnected rather than independent, jointly forming a systemic pattern of student difficulty. This study recommends strengthening vocabulary learning strategies, diversifying instructional media, and involving parents as a collective effort to improve students' comprehension of Arabic texts.

Keywords: *Arabic learning difficulties, linguistic factors, pedagogical factors, text comprehension, mahārah qirā'ah*

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل اللغوية والتربوية التي تؤثر في الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف السابع بمدرسة "إرا" الثانوية الإسلامية ميدان في فهم النصوص العربية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة الصفية أثناء عملية

Copyright © 2026 | ALBARIQ

التعلم، والمقابلة شبه المنظمة مع الطلاب والمعلمين، وتوثيق المواد التعليمية المستخدمة. وتم تحليل البيانات من خلال مراحل تقليص البيانات وعرضها واستخلاص النتائج، وفقًا لنموذج مايلز وهوبرمان(Miles and Huberman) ، مع الحفاظ على مصداقية البيانات عبر تثليث المصادر والأساليب .وأظهرت نتائج الدراسة أن صعوبات الطلاب في فهم النصوص العربية تتأثر بأربعة عوامل رئيسية مترابطة، وهي: محدودية إتقان المفردات، وضعف فهم قواعد النحو والصرف، ومحدودية الوسائل التعليمية، وانخفاض الاهتمام والدافعية للتعلم الذي يتأثر أيضًا بضعف الدعم الأسري. كما أظهرت النتائج أن تعقيد التراكيب اللغوية في المواد التعليمية لم يكن متناسبًا تمامًا مع مستوى قدرات الطلاب المبتدئين. وقد ثبت أن العوامل اللغوية والتربوية في هذه الدراسة لا تعمل بشكل منفصل، بل تتفاعل فيما بينها لتشكّل نمطًا منهجيًا لصعوبات الطلاب. وتوصي هذه الدراسة بضرورة تعزيز استراتيجيات تعليم المفردات، وتنويع الوسائل التعليمية، وإشراك أولياء الأمور كجهد مشترك لرفع مستوى فهم الطلاب للنصوص العربية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم اللغة العربية، العوامل اللغوية، العوامل التربوية، فهم النص، مهارة

المقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة فريدة في نظام التربية الإسلامية في إندونيسيا. فهذه اللغة ليست مجرد مادة دراسية، بل هي أيضًا جسر يمكّن الطلاب من فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف بشكل مباشر. ولذلك، فإن مهارة قراءة النصوص العربية أو ما يُعرف بـ"مهارة القراءة" تُعد أساسًا لا يمكن التنازل عنه في تعليم العلوم الإسلامية. غير أن هذه الحقيقة كثيرًا ما تغيب عن اهتمام المدارس، إذ لا تزال اللغة العربية تُعامل في كثير من الأحيان كمادة إضافية فحسب. في حين أن جودة الفهم الديني لدى الطلاب تعتمد إلى حد كبير على مدى إتقانهم لهذه المهارة منذ المراحل المبكرة[1].

ومن المؤسف أن الواقع الميداني لم يواكب بعد هذا الطموح. إذ تشير عدد من الدراسات إلى أن طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، وخاصة طلاب الصف السابع، ما زالوا يواجهون صعوبة في قراءة وفهم النصوص العربية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي[2]. وتؤكد هذه النتيجة أن جوهر المشكلة لا يكمن فقط في الجانب التقني لقراءة الحروف حرفًا حرفًا، بل يمتد إلى طبقة أعمق

[1] M. Hadi Sutiyo, "Peran Kompetensi Bahasa Arab dalam Meningkatkan Pemahaman Mendalam Santri terhadap Al-Qur'an dan Hadits," *Akademika: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 6, no. 2 (2024): hlm 282–285,

[2] Syarifah Aini, Machmud Yunus, dan Tiara Aminatusshalihah, "KESULITAN SISWA MEMBACA TEKS BAHASA ARAB DALAM PEMBELAJARAN MAHARAH QIRO'AH," *Jurnal Keislaman dan Pendidikan* 4, no. 2 (2023): hlm 38–39.

Copyright © 2026 | ALBARIQ

تتعلق بفهم المعنى والتراكيب اللغوية الأكثر تعقيدًا. وهذه الطبقة بالذات هي الأكثر إهمالًا في عملية التدريس داخل الفصل[3].ويكمن أحد جذور المشكلة في الجانب اللغوي. فقد ثبت أن إتقان الصرف والنحو والأصوات يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة الطلاب على فهم النصوص [4]. علاوة على ذلك، فإن محدودية المفردات تجعل الطلاب يميلون إلى الترجمة الحرفية دون إدراك حقيقي للمعنى السياقي[5] . كما أن تعقيد قواعد النحو والصرف التي تختلف اختلافًا كبيرًا عن بنية اللغة الإندونيسية يزيد من حدة هذا الالتباس[6]. ويوضح تضافر هذه العوامل الثلاثة سبب شعور الطلاب المبتدئين بصعوبة اللغة العربية منذ البداية، لا لعجزهم عن التعلم، بل لأن الأساس اللغوي لديهم لم يُبنَ بعد بشكل متين.

ومن ناحية أخرى، لا يقل العامل التربوي أهمية عن ذلك. فالتعليم الذي لا يزال يعتمد بشكل كبير على أسلوب الحفظ، مع قلة تنوع الوسائل التعليمية، يجعل الطلاب يتوقفون عند مرحلة نطق الألفاظ دون أن يصلوا إلى مرحلة فهم المعنى[7] .ويزيد ضعف الدافعية للتعلم من حدة هذه الصعوبة، إذ يصبح الطلاب أقل نشاطًا في التدريب وأقل رغبة في التعمق في فهم معاني النصوص[8] .ويشكّل هذا النمط حلقة يعزز بعضها بعضًا. فالمعلم يواصل التدريس بالطريقة القديمة لأنه اعتاد عليها، بينما يصبح الطالب سلبيًا لعدم وجود ما يحفزه على المشاركة الفعالة. وفي النهاية، يقع الطرفان معًا في فخ روتين تعليمي غير منتج[9].

وتؤكد الملاحظة الأولية في الصف السابع بمدرسة إرا الثانوية الإسلامية هذه الصورة تأكيدًا تجريبيًا. إذ تعاني غالبية الطلاب من صعوبة في فهم النصوص العربية، وهي صعوبة ذات طابع منهجي، تبدأ

[3] Anawiyah, "Analysis of Difficulties in Reading Arabic Texts in Teaching Reading Skills at Wali Songo Women's Institute, Cukir, Jombang," *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 5, no. 2 (2024): hlm 82,
[4] R Lubis dan H Nasution, "Kompetensi Linguistik dan Pengaruhnya terhadap Pemahaman Bacaan Bahasa Arab," *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): hlm 9,
[5] Mahmudatul Chasanah, Nur Hasan, dan Diah Dina Aminata, "ANALISIS PEMAHAMAN MEMBACA BAHASA ARAB DI MADRASAH TSANAWIYHA AL MAARIF SINGOSARI," *AR-RAID : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2025): hlm 472-473.
[6] Juanda, M Ilham Muchtar, dan S Abdillah, "ANALISIS KETERAMPILAN MEMBACA TEKS BAHASA ARAB SISWA KELAS XI MADRASAH ALIYAH MUHAMMADIYAH BONTORITA KAB. TAKALAR AN ANALYSIS OF ARABIC TEXT READING SKILLS OF CLASS XI STUDENTS AT MADRASAH ALIYAH MUHAMMADIYAH BONTORITA , TAKALAR REGENCY," *JIIC: Jurnal Intelek Insan Cendekia* 2, no. 10 (2025): hlm 124–125.
[7] Munawarah dan A M Ilmiani, "Strategi Pembelajaran Qira'ah dan Dampaknya terhadap Pemahaman Teks Bahasa Arab," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (2024): hlm 74,
[8] Dina Adzkia Izzanti et al., "Hakikat Bahasa dalam Objek Kajian Linguistik," *Semantik: Jurnal Riset Ilmu Pendidikan, Bahasa dan Budaya* 3, no. 1 (2025): hlm 190.
[9] Wiranda Yasmin Aprilia dan H. Syarifuddin, "Pengaruh Platform Alef Education terhadap Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Miftahul Huda Cendono Purwosari Pasuruan," *Lugatuna: Jurnal Pendidikan, Ilmu Bahasa Arab* 3, no. 1 (2024): hlm 40.

Copyright © 2026 | ALBARIQ

من فهم معنى الكلمة، مرورًا ببنية الجملة، وصولًا إلى استخلاص مضمون النص [10]. وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية كلمة "منهجي" في هذه النتيجة، لأن المشكلة ليست حالة فردية لعدد قليل من الطلاب المقصرين في التعلم، بل هي نمط متكرر وثابت. وبناءً على ذلك، فإن السبب الأرجح ينبع من نظام التعليم نفسه، وليس فقط من القدرة الشخصية للطلاب.

وبالنظر إلى الترابط الوثيق بين العوامل اللغوية والتربوية المذكورة آنفًا، فإن الدراسات التي تدمج بين هذين المنظورين بشكل منهجي في سياق طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية في إندونيسيا لا تزال محدودة نسبيًا. وهذا ما دفع إلى إجراء هذا البحث، بهدف رسم خريطة شاملة للعوامل التي تؤثر في صعوبة الطلاب في فهم النصوص العربية. إذ إن الدراسات التي تفصل بين هذين العاملين قد تُقدّم حلولًا منقوصة، الأمر الذي يجعل النهج الذي يجمع بينهما، كما هو الحال في هذا البحث، أكثر ملاءمة للإجابة عن جذور المشكلة بشكل متكامل.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث نوع البحث الكيفي بمنهج وصفي كيفي، نظرًا لأن محور الدراسة يتمثل في وصف ظاهرة صعوبات التعلم وصفًا عميقًا، وليس اختبار العلاقة بين المتغيرات إحصائيًا. ويهدف هذا المنهج إلى فهم الظاهرة فهمًا شموليًا من خلال وصف الواقع بناءً على منظور الأفراد المعنيين في سياقهم الطبيعي[11]. ويُعد اختيار هذا المنهج ملائمًا لطبيعة المشكلة المدروسة، إذ إن صعوبة فهم النصوص العربية ليست مجرد رقم يمكن قياسه بدرجة اختبار، بل هي تجربة يجب استكشافها مباشرة من الطلاب والمعلمين الذين يعيشونها.

وقد وقع الاختيار على المنهج الوصفي الكيفي لأن هذا البحث يسعى إلى وصف صعوبات الطلاب في فهم النصوص العربية وصفًا منهجيًا، إلى جانب العوامل الكامنة وراءها. وتتمثل البيانات المستخدمة في بيانات لفظية مستمدة من المقابلات والملاحظات والوثائق التعليمية، والتي تُعرض بعد ذلك في صورة سرد وصفي لتفسير الظاهرة وفق سياقها [12]. وتكمن قوة هذا المنهج في عمقه، إذ إن البيانات السردية لا يمكن تعميمها بالقدر نفسه الذي تتيحه البيانات الكمية، غير أنها قادرة على رصد التفاصيل الدقيقة التي كثيرًا ما تضيع عند الاعتماد على الأرقام وحدها.

[10] F Aldias dan D Syahputra, "Analisis Kesulitan Pemahaman Teks Bahasa Arab pada Pembelajar Pemula di MTs," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 14, no. 1 (2025): hlm 29,

[11] Sugiyono, *Metode penelitian kualitatif untuk penelitian yang bersifat eksploratif, deskriptif, dan verifikatif,* (Bandung: Alfabeta, 2022) *hlm 22-24*.

[12] Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. oleh Revisi, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2021) hlm 203-205.

Copyright © 2026 | ALBARIQ

أُجري هذا البحث في مدرسة إرا الثانوية الإسلامية، بمنطقة ميدان تمبونج، مدينة ميدان، مع التركيز على فصل واحد من الصف السابع النشط في متابعة تعلم اللغة العربية. واستند اختيار هذا الموقع إلى تجربة الباحث الذي سبق له أن أجرى برنامج التدريب الميداني لمدة شهرين في هذه المدرسة، مما أتاح له فهمًا أوليًا لظروف الفصل وخصائص الطلاب. وتُعد هذه الألفة السابقة ميزة إضافية، إذ لم يدخل الباحث إلى الميدان بصفته طرفًا جديدًا عليه، بل كان لديه بالفعل زاد كافٍ من الملاحظة قبل بدء البحث الرسمي.

تتكون عينة البحث من طلاب الصف السابع بمدرسة إرا ومعلم اللغة العربية الذي يُدرّس في ذلك الفصل، في حين يتمثل موضوع البحث في العوامل اللغوية والتربوية التي تؤثر في صعوبة الطلاب في فهم النصوص العربية. وتشمل العوامل اللغوية إتقان المفردات والقواعد النحوية وبنية الجملة، بينما تشمل العوامل التربوية الطرق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم. وتُعد مشاركة المعلم كمصدر داعم للبيانات أمرًا مهمًا لتحقيق التوازن، إذ إن الاعتماد على وجهة نظر الطلاب فقط يجعل البحث عرضة لفقدان منظور جانب التدريس، الذي يمثل في الواقع نصف المشكلة.

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى بيانات أولية وبيانات ثانوية. وتُستمد البيانات الأولية مباشرة من الملاحظة والمقابلة مع الطلاب والمعلم، أما البيانات الثانوية فمصدرها الكتب المدرسية والمواد التعليمية والمنهج الدراسي وخطط التدريس (RPP) المستخدمة في عملية التعلم. وتم جمع البيانات من خلال ثلاث تقنيات متكاملة، وهي الملاحظة، والمقابلة شبه المنظمة، والتوثيق. ويُعد الجمع بين هذه التقنيات الثلاث أمرًا ضروريًا حتى لا تكون البيانات المستحصلة منحازة لجانب واحد، إذ إن الملاحظة ترصد ما يحدث فعليًا داخل الفصل، بينما تكشف المقابلة عما يشعر به ويفكر فيه الطلاب والمعلم، وهو ما لا يتطابق دائمًا.

جرى تحليل البيانات المجمّعة باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman)، الذي يشمل ثلاث مراحل رئيسية، وهي تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. وتم تقليص البيانات من خلال انتقاء المعلومات ذات الصلة بالعوامل اللغوية والتربوية، بينما نُظّم عرض البيانات في صورة سرد قائم على موضوعات محددة، وتم استخلاص النتائج تدريجيًا مع التحقق المستمر منها طوال سير البحث. ويُعد هذا النموذج مثاليًا لهذا النوع من الدراسات لكونه غير جامد، إذ تسير عملية التحليل جنبًا إلى جنب مع عملية جمع البيانات، مما يتيح للباحث تعديل مسار استكشاف البيانات فور ظهور أي نتيجة جديدة ذات صلة.

Copyright © 2026 | ALBARIQ

وللحفاظ على مصداقية البيانات، طبّق هذا البحث تقنيتي تثليث المصادر وتثليث الأساليب. وتم تثليث المصادر من خلال مقارنة البيانات المستمدة من الطلاب والمعلم، في حين تم تثليث الأساليب من خلال مطابقة نتائج المقابلة مع نتائج الملاحظة والتوثيق. وتُعد هذه الخطوة عاملًا حاسمًا في مصداقية البحث الكيفي بشكل عام، إذ إن غياب التثليث يجعل نتائج البحث عرضة للتحيز نتيجة الاعتماد على منظور واحد أو نوع واحد فقط من البيانات، في حين أن واقع صعوبات تعلم الطلاب أكثر تعقيدًا من ذلك بكثير.

نتائج البحث

١. صورة عامة عن النتائج

استنادًا إلى جلستي ملاحظة أُجريتا في ٢٢ يوليو و٢٠ يوليو ٢٠٢٦، ومقابلات مع طالبين ومعلم واحد، إضافة إلى الملاحظات الميدانية التي دوّنها الباحث، تم التوصل إلى أربعة عوامل رئيسية مترابطة تؤثر في صعوبة طلاب الصف السابع بمدرسة إرا الثانوية الإسلامية في فهم النصوص العربية، وهي: محدودية الوسائل التعليمية، ومحدودية الوقت المخصص، وضعف إتقان المفردات، وانخفاض الاهتمام والدافعية للتعلم. ولا تقف هذه العوامل الأربعة منفصلة عن بعضها، بل تتعاضد فيما بينها لتشكّل نمط الصعوبات التي يعاني منها الطلاب. وتؤكد هذه النتيجة الافتراض الأولي للبحث بأن صعوبة الطلاب لا يمكن تفسيرها بسبب واحد فقط. فهناك عوامل نابعة من داخل الطالب نفسه، مثل إتقان اللغة، وهناك أيضًا عوامل خارجية، مثل دعم الوسائل والبيئة المحيطة، تسهم بدورها في تشكيل هذه الصعوبة.

٢. العامل اللغوي: المفردات والنحو والصرف

أشارت الملاحظات الميدانية للباحث صراحة إلى أن ضعف إتقان المفردات يُعد أحد الأسباب الرئيسية لفشل الطلاب في فهم مضمون النصوص العربية. وقد عبّر أحد الطالبين (ط١) عن ذلك بوضوح حين سُئل عمّا يجعله يتوقف أثناء القراءة، فأجاب مباشرة: **"المفردات"**. وحين سُئل عمّا إذا كان قد مرّ بموقف يعرف فيه معنى كل كلمة في الجملة لكنه يعجز عن فهم مقصودها الكلي، أجاب: **"نعم، حصل ذلك معي"**. أما الطالب الآخر (ط٢) فأفاد بأن ما يجعله يتوقف أثناء القراءة هو تحديدا **"الجملة التي لم أفهمها بعد"**، وحين سُئل عن مدى تعقيد تركيب الجملة العربية مقارنة بالإندونيسية، أجاب: **"ما زلت أشعر بالحيرة"**. ومن جهة المعلمة، فقد أكدت بيبي خيراني حين سُئلت عن الجانب اللغوي الذي يجد الطلاب فيه أكبر صعوبة، أن الأمر يتمثل تحديدا في **"النحو والصرف"**. كما أوضحت الفرق بين الطلاب ذوي الخلفيات المختلفة بقولها: **"هناك فرق كبير جدا،**

Copyright © 2026 | ALBARIQ

فالطلاب القادمون من مدرسة ابتدائية عامة ولم يسبق لهم تعلم اللغة العربية يحتاجون إلى توجيه من الصفر، خاصة الذين لم يختتموا بعد قراءة الإقرا". وتتسق هذه الشهادات مع نتائج قائمة الملاحظة، إذ سُجّل في الجلسة الثانية أن الطلاب يميلون إلى ترجمة النص كلمة بكلمة بشكل متقطع، وأن الوعي الصرفي لديهم ما زال متذبذبا بين "نعم" و"أحيانا". ومن اللافت أن الطالبين أظهرا نمطين مختلفين من الصعوبة، فأحدهما أكثر تعثرا في المفردات، والآخر أكثر تعثرا في تركيب الجملة، وهو ما يشير إلى أن الصعوبة اللغوية لدى طلاب الصف السابع ليست متجانسة، رغم أن كليهما في المرحلة الأولى من التعلم.[13]

٣. مدى ملاءمة المواد التعليمية لمستوى الطلاب المبتدئين

يقدّم الكتاب المقرر المستخدم في الصف السابع للفصل الدراسي الثاني، في وحدة التعبيرات التواصلية، نماذج من صيغ الشكر والدعاء تتضمن جملا مركبة نسبيا، حيث تُعرض للتلميذ عدة صيغ بديلة للتعبير عن المعنى نفسه في آن واحد، مرتبطة ببعضها بأسهم دالة على الترادف أو الاستبدال، دون فاصل توضيحي كافٍ يُبيّن للمبتدئ الفرق الوظيفي بين كل صيغة وأخرى. وهذا النمط من العرض، وإن كان صحيحا من الناحية اللغوية، يفترض ضمنيا أن القارئ يمتلك أصلا حسا تركيبيا يمكّنه من التمييز بين الصيغ المتقاربة، وهو أمر لا يتوفر بعد لدى طالب في المرحلة الأولى من تعلم النحو والصرف. وقد أقرّت المعلمة نفسها بذلك حين سُئلت عن مدى ملاءمة الكتاب لمستوى الطلاب، فأجابت: **"متو افق حسب رأيي، لكنه يحتاج إلى تطوير أكبر من حيث عدد المفردات"**، ووصفت أبرز نقاط ضعفه بعبارة مقتضبة: **"الكتاب رتيب"**. وتتكامل هاتان الملاحظتان، إذ إن جوهر المشكلة لا يكمن في خطأ محتوى الكتاب بذاته، بل في المستوى المرتفع نسبيا من التعقيد التركيبي بالنسبة للمبتدئين، والذي من الأفضل موازنته بأسلوب عرض تدريجي مشفوع بأمثلة توضيحية، بدلا من تقديم الصيغ المتعددة دفعة واحدة.

٤. العامل التربوي: الوسائل التعليمية وتوزيع الوقت

كشفت الملاحظات الميدانية للباحث أن معلمة الصف السابع تعتمد فقط على الكتاب المقرر كوسيلة تعليمية وحيدة، بخلاف الصفين الثامن والتاسع اللذين بدآ في استخدام وسائل إضافية. وقد سجّل الباحث في دفتر الملاحظة، بخصوص الطلاب الذين يواجهون كلمة جديدة، أنهم **"يحتاجون إلى توجيه من المعلمة"** وأن الأمر يستغرق أحيانا **"وقتا إضافيا خارج ساعة الدرس"**. وفي المقابل، وصفت المعلمة منهجها في تدريس تراكيب النصوص الجديدة بقولها: **"للفهم من ناحية بنية الجملة**

[13] Edy Sulaiman, "Membumikan Bahasa Arab Sejak Dini (Analisis Kesulitan dan Tantangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Pemula)," *Edu Journal Innovation in Learning and Education* 1, no. 2 (2023): hlm 149,

Copyright © 2026 | ALBARIQ

أو محتوى النص، أستخدم أسلوب التعلم العميق وتعميق المادة حتى يكون الطلاب أكثر تركيزا"، مضيفة أن أكبر تحد تربوي تواجهه هو **"وجود فروق فردية في قدرات الطلاب"**. وحين سُئلت عمّا تودّ تغييره في أسلوبها لو أُتيحت لها الفرصة، أجابت بأنها تسعى إلى **"التقرب من الطلاب، لأن ذلك يمكن أن يعزز الدافعية والقدرة ورغبة التعلم"**. أما بخصوص توزيع الوقت، فقد أشارت ملاحظات الباحث إلى أن الوقت المخصص أسبوعيا قصير نسبيا، في حين رأت المعلمة في المقابلة أن هذا الوقت **"كافٍ"**. ويستحق هذا التباين في وجهات النظر أن يُبرَز، إذ قد يكون الوقت كافيا لعرض المادة، لكنه ليس بالضرورة كافيا لضمان فهم الطلاب لمعنى النص فهما عميقا لا مجرد الانتهاء من قراءته.[14]

٥. عامل الدافعية: اهتمام الطلاب ودعم البيئة

من أبرز النتائج التي كشفت عنها الملاحظات الميدانية انخفاض اهتمام بعض الطلاب بالتعلم، وهو ما ارتبط بضعف الدعم من البيئة الأسرية. وقد عبّر الطالب (ط٢) عن رغبته في التغيير حين سُئل عمّا يودّ تعديله في طريقة تعلمه، فأجاب: **"تغيير الأصدقاء حتى أكون أكثر جدية في تعلم اللغة العربية"**، في إشارة إلى تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة به على دافعيته. وفي المقابل، أفاد الطالب (ط١) حين سُئل عن مدى أهمية فهم النصوص العربية لمستقبله، بأن ذلك **"مهم جدا"**، وحين سُئل عن رغبته في تغيير أسلوب تعلمه أجاب بأنه يودّ **"تغيير البيئة لتكون أكثر اهتماما باللغة العربية"**. وتنسجم هذه الإفادات مع ملاحظة الباحث في دفتر المشاهدة أن أحد الطلاب يرى أن قراءة النصوص العربية أمر بالغ الصعوبة والملل. وتكشف هذه النتيجة عن جانب نادرا ما يُسلَّط عليه الضوء في دراسات صعوبات تعلم اللغة العربية، ألا وهو العوامل خارج المدرسة، إذ يسهم وجود الدعم الأسري أو غيابه في تشكيل تصور الطلاب تجاه اللغة العربية قبل وقت طويل من جلوسهم في مقاعد الدراسة.[15]

٦. الترابط بين العامل اللغوي والعامل التربوي

عند تجميع هذه النتائج مجتمعة، يظهر نمط متشابك بين العامل اللغوي والعامل التربوي، وقد عبّرت المعلمة نفسها عن هذا الترابط بوضوح حين سُئلت عن العامل الأكثر هيمنة في صعوبة الطلاب، فأجابت: **"كلا العاملين يؤثر أحدهما في الآخر، لكن بالنسبة لهذا الصف السابع فإن السبب يميل أكثر إلى جانب الطالب نفسه"**. وحين سُئلت عمّا إذا كانت تلحظ علاقة مباشرة بين

[14] Muhammad Firdaus Ansori, "Kompetensi Pedagogik Guru dalam Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Miskawaih: Journal of Science Education* I, no. 2 (2022): hlm 286.

[15] Juanda, Muchtar, dan Abdillah, "ANALISIS KETERAMPILAN MEMBACA TEKS BAHASA ARAB SISWA KELAS XI MADRASAH ALIYAH MUHAMMADIYAH BONTORITA KAB. TAKALAR AN ANALYSIS OF ARABIC TEXT READING SKILLS OF CLASS XI STUDENTS AT MADRASAH ALIYAH MUHAMMADIYAH BONTORITA , TAKALAR REGENCY. hlm 14"

Copyright © 2026 | ALBARIQ

طريقة التدريس ومستوى فهم الطلاب، أجابت: **"نعم، كلما تطورت الطريقة أصبح الطلاب أقرب إلى فهم الدرس"**. وتتسق هذه الشهادة مع ما لوحظ ميدانيا من أن محدودية الوسائل التعليمية تجعل من الصعب على المعلم أن يربط بين المفردات والتراكيب اللغوية المعقدة وصيغة أبسط يسهل على الطلاب المبتدئين استيعابها. وتشكّل هذه السلسلة من الشهادات والملاحظات جوهر البحث بأكمله، وهو أن صعوبة الطلاب ليست مجرد ضعف في الكفاءة اللغوية فحسب، بل هي نتاج تراكم عدة محدودات، بدءا من الوسائل والوقت، وصولا إلى الدعم خارج المدرسة، وجميعها تصب في نقطة واحدة، وهي عدم اكتمال فهم النص بالشكل الأمثل.[16]

٧. المقارنة مع الدراسات السابقة وحدود البيانات

مقارنةً بدراسة شريفة [17]التي ركزت على العامل اللغوي فقط، ودراسة جاما وآخرون [18] التي بحثت الصعوبة على مستوى طلاب الجامعة، تُظهر هذه الدراسة أن العوامل خارج الفصل الدراسي، مثل الدعم الأسري، تؤدي دورًا مهمًا لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، وهو أمر لم يُتناول بشكل واسع في تلك الدراسات. كما توسّع هذه النتيجة نطاق دراسة مخلص وأولنّهى [19] .التي تناولت العوامل الخارجية، لكنها لم تسلّط الضوء تحديدًا على الفرق في معاملة الوسائل التعليمية بين المستويات الدراسية المختلفة، كما وُجد في مدرسة إرا الثانوية الإسلامية. ومع ذلك، تظل هذه الدراسة تحمل بعض القيود، لا سيما لكونها اقتصرت على طالبين فقط كمخبرين، ولذلك فإن نتائجها تُفهم بشكل أدق باعتبارها صورة أولية أكثر منها تصويرًا شاملًا. وتفتح هذه القيود مجالًا واضحًا للدراسات اللاحقة، خصوصًا لاختبار ما إذا كان نمط الدعم الأسري والفرق في معاملة الوسائل بين المستويات الدراسية ينطبق أيضًا على مدارس أخرى ذات خصائص مشابهة[20].

[16] Ratu Najwa Sa'datunnisa et al., "Faktor-Faktor Kesulitan Mahasiswa : Pengaruh Gramatikal Bahasa Arab Terhadap Pembuatan Teks Bahasa Arab Factors of Student Difficulties : The Influence of Arabic Grammar on Arabic Text Creation," *JIIC: Jurnal Intelek Insan Cendekia* 2, no. 6 (2025): hlm 96.

[17] Syarifah, "ANALISIS FAKTOR-FAKTOR KESULITAN BELAJAR BAHASA ARAB PADA SISWA MTSN 3 DELI SERDANG" (2018) hlm 54-55.

[18] Siti Avia Zanuba Djama et al., "Analisis Faktor-faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di IAIN Manado," *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature* 03, no. 02 (2023): hlm 20–22.

[19] Mukhlis dan Nur Atika Rima Ulinnuha, "MERETAS KESULITAN MEMBACA DAN MENULIS BAHASA ARAB PADA SISWA MADRASAH IBTIDAIYAH Analisis Faktor Penyebab dan Model Solusi Berbasis Kontekstual," *Islamic Elementary Education Journal* 2, no. 2 (2023): hlm 189–190.

[20] أبوبكر مصباح الفرجاني, "تقنيات الوسائط المتعددة ودورها في مجال التعليم والتدريب بالمؤسسات dan إبراهيم صالح منصور التعليمية," *African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)* 3, no. 2 (2024): hlm 212.

Copyright © 2026 | ALBARIQ

ويزداد هذا التوافق في الإطار الفكري وضوحًا عند النظر إلى دراسة روفيقوه ومجيب [21] التي أُجريت على طلاب الصف العاشر بمدرسة نور المجتهدين العالية، مالاراك، فونوروجو. إذ قسّمت تلك الدراسة عوامل صعوبة قراءة النصوص العربية إلى عوامل داخلية، تشمل قلة خبرة الطلاب في التعلم، وضعف الكفاءة اللغوية، وقلة الاهتمام، وانخفاض الدافعية، وعوامل خارجية، تشمل بيئة التعلم، والمرافق والوسائل، وطريقة تدريس المعلم. ويتوافق هذا التقسيم أساسًا مع إطار العامل اللغوي والتربوي المستخدم في هذا البحث، وإن اختلفت المصطلحات. ويُعد تشابه الإطار الفكري بين دراستين مستقلتين أُجريتا في موقعين مختلفين مؤشرًا قويًا على أن تقسيم العوامل إلى داخلية-لغوية وخارجية-تربوية هو أسلوب دقيق لتشريح جذور صعوبة الطلاب في فهم النصوص العربية، وليس مجرد إطار مفروض على البيانات. ويعزز هذا الأمر الافتراض بأن النتائج التي توصل إليها هذا البحث في مدرسة إرا الثانوية الإسلامية ميدان ليست حالة منفردة، بل تعكس نمطًا أوسع في تعليم اللغة العربية عبر مختلف مستويات التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

الخلاصة و التوصيات

أظهر هذا البحث أن صعوبة طلاب الصف السابع بمدرسة إرا الثانوية الإسلامية ميدان في فهم النصوص العربية لا ترجع إلى سبب واحد فحسب، بل هي نتاج تفاعل بين العامل اللغوي والعامل التربوي يعزز أحدهما الآخر. فمن الناحية اللغوية، تُعد محدودية إتقان المفردات وضعف فهم قواعد النحو والصرف عائقين رئيسيين يصعّبان على الطلاب استيعاب معنى النص بشكل متكامل، وإن لم يكن نمط الصعوبة موحدًا لدى جميع الطلاب. ومن الناحية التربوية، فإن محدودية الوسائل التعليمية التي لا تزال تعتمد على الكتاب المقرر، وقصر الوقت المخصص، وتعقيد التراكيب اللغوية في المواد التعليمية التي لم تُكيَّف بعد بشكل كامل مع مستوى الطلاب المبتدئين، كلها عوامل تزيد من حدة هذه الصعوبة. إضافة إلى ذلك، فإن انخفاض اهتمام الطلاب بالتعلم المرتبط بضعف الدعم من البيئة الأسرية يشير إلى أن العوامل خارج الفصل الدراسي تؤدي دورًا مهمًا أيضًا، وهو جانب لم يحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات المماثلة حتى الآن.

وتؤكد هذه النتائج أن الجهود المبذولة لتحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية لا تكفي بمجرد تعزيز إتقان المفردات أو القواعد النحوية وحدها، بل يجب أن تُرافَق بتعزيز نهج تربوي أكثر تنوعًا وارتباطًا بالسياق. فالمعلم بحاجة إلى دعمه بوسائل تعليمية أكثر تنوعًا حتى يتمكن من الربط بين تعقيد المواد التعليمية وقدرات الطلاب الأولية، في حين تحتاج المدرسة وأولياء الأمور إلى التعاون

[21] Faizatur Rofiqoh dan Ahmad Mujib, " تحليل صعوبة قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية نور المجتهدين ملاراك فونوروجو," *An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab* 4, no. 2 (2025): hlm 270.

Copyright © 2026 | ALBARIQ

في بناء دافعية الطلاب للتعلم خارج أوقات الدوام المدرسي. وبناءً على ذلك، ينبغي معالجة العامل اللغوي والعامل التربوي بشكل متكامل، لا منفصل، حتى يتطور فهم الطلاب للنصوص العربية بالشكل الأمثل.

ويحمل هذا البحث بعض القيود، لا سيما من حيث عدد الطلاب المخبرين الذي اقتصر على طالبين فقط، ولذلك فإن النتائج المتحصل عليها تُفهم بشكل أدق بوصفها صورة أولية أكثر منها تصويرًا شاملًا لجميع طلاب الصف السابع بمدرسة إرا الثانوية الإسلامية ميدان. لذلك، تُعد الدراسات اللاحقة التي تشمل عددًا أكبر من الأفراد وسياقات مدرسية متنوعة ضرورية لاختبار مدى ثبات هذه النتائج، وإثراء الدراسات المتعلقة بترابط العامل اللغوي والتربوي في تعليم اللغة العربية على مستوى المدارس الثانوية الإسلامية. استنادًا إلى نتائج هذا البحث، يمكن تقديم عدد من التوصيات للجهات المعنية. أولًا، بالنسبة للمعلمين والمدرسة، ينبغي تعزيز استراتيجيات تعليم المفردات بشكل تدريجي ومرتبط بالسياق، من خلال ربط المفردات الجديدة بمواضيع قريبة من حياة الطلاب اليومية، بدلًا من الاقتصار على حفظ قوائم الكلمات. كما يُنصح المعلم بالبدء في توظيف وسائل تعليمية أكثر تنوعًا، مثل مقاطع الفيديو القصيرة أو الصور ذات المواضيع المحددة، على غرار ما هو مطبق بالفعل في الصفين الثامن والتاسع، وذلك للحد من الفجوة في استخدام الوسائل التعليمية بين المستويات الدراسية المختلفة في مدرسة إرا الثانوية الإسلامية. إضافة إلى ذلك، ينبغي تقسيم عرض المواد التي تحتوي على تراكيب لغوية معقدة إلى مراحل أبسط، حتى لا يواجه الطلاب المبتدئون عبء المفردات والقواعد النحوية في آنٍ واحد. كما يتعين على المدرسة إعادة النظر في توزيع الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية، ليس فقط من حيث كفايته لعرض المادة، بل أيضًا من حيث كفايته لضمان فهم الطلاب لمعنى النص فهمًا حقيقيًا.

ثانيًا، بالنسبة لأولياء الأمور والبيئة الأسرية، ينبغي تعزيز الدعم المقدم لعملية تعلم الطالب في المنزل، من خلال إظهار تقدير بسيط لجهود الطالب في التعلم، أو تهيئة أجواء غير مرهقة أثناء تدريبه على قراءة النصوص العربية. ويمكن للمدرسة أن تسهم في تحقيق ذلك عبر التواصل المنتظم مع أولياء الأمور، سواء من خلال لقاءات قصيرة أو تقارير عن سير تقدم الطالب الدراسي، لضمان انسجام الدعم بين المنزل والمدرسة.

ثالثًا، بالنسبة للباحثين اللاحقين، تُعد الدراسات ذات النطاق الأوسع، التي تشمل عددًا أكبر من الطلاب وعدة مدارس ذات خصائص متنوعة، ضرورية لاختبار ما إذا كان نمط الترابط بين العامل اللغوي والتربوي الذي توصل إليه هذا البحث ينطبق أيضًا على نطاق أوسع. ويمكن للدراسات اللاحقة أيضًا أن تتعمق أكثر في دراسة دور الدعم الأسري والفروق في معاملة الوسائل التعليمية بين

Copyright © 2026 | ALBARIQ

المستويات الدراسية المختلفة، نظرًا لأن هذين الجانبين ما زالا نادرًا ما يُتناولان بشكل خاص في دراسات صعوبات تعلم اللغة العربية على مستوى المدارس الثانوية الإسلامية.

المراجع

Aini, Syarifah, Machmud Yunus, dan Tiara Aminatusshalihah. "KESULITAN SISWA MEMBACA TEKS BAHASA ARAB DALAM PEMBELAJARAN MAHARAH QIRO'AH." *Jurnal Keislaman dan Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 33–39.

Aldias, F, dan D Syahputra. "Analisis Kesulitan Pemahaman Teks Bahasa Arab pada Pembelajar Pemula di MTs." *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 14, no. 1 (2025): 25–38. https://doi.org/10.15294/la.v14i1.XXXX.

Ansori, Muhammad Firdaus. "Kompetensi Pedagogik Guru dalam Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Miskawaih: Journal of Science Education* I, no. 2 (2022): 273–96.

Chasanah, Mahmudatul, Nur Hasan, dan Diah Dina Aminata. "ANALISIS PEMAHAMAN MEMBACA BAHASA ARAB DI MADRASAH TSANAWIYHA AL MAARIF SINGOSARI." *AR-RAID : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2025): 464–73.

Djama, Siti Avia Zanuba, Amanah Anugrah Rahman, Nur Afni Katili, dan Abdurrahman Wahid Abdullah. "Analisis Faktor-faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di IAIN Manado." *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature* 03, no. 02 (2023): 16–32.

Izzanti, Dina Adzkia, Muhammad Rizky Nasution, Habib Abdul Wasik, Muhammad Ilham Juanda, dan Sahkholid Nasution. "Hakikat Bahasa dalam Objek Kajian Linguistik." *Semantik: Jurnal Riset Ilmu Pendidikan, Bahasa dan Budaya* 3, no. 1 (2025): 188–94.

Juanda, M Ilham Muchtar, dan S Abdillah. "ANALISIS KETERAMPILAN MEMBACA TEKS BAHASA ARAB SISWA KELAS XI MADRASAH ALIYAH MUHAMMADIYAH BONTORITA KAB. TAKALAR AN ANALYSIS OF ARABIC TEXT READING SKILLS OF CLASS XI STUDENTS AT MADRASAH ALIYAH MUHAMMADIYAH BONTORITA , TAKALAR REGENCY." *JIIC: Jurnal Intelek Insan Cendekia* 2, no. 10 (2025): 17124–39.

Lubis, R, dan H Nasution. "Kompetensi Linguistik dan Pengaruhnya terhadap Pemahaman Bacaan Bahasa Arab." *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2022): 1–14. https://doi.org/10.23971/altarib.v10i1.XXXX.

Copyright © 2026 | ALBARIQ

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Diedit oleh Revisi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2021.

Mukhlis, dan Nur Atika Rima Ulinnuha. "MERETAS KESULITAN MEMBACA DAN MENULIS BAHASA ARAB PADA SISWA MADRASAH IBTIDAIYAH Analisis Faktor Penyebab dan Model Solusi Berbasis Kontekstual." *Islamic Elementary Education Journal* 2, no. 2 (2023): 169–200.

Munawarah, dan A M Ilmiani. "Strategi Pembelajaran Qira'ah dan Dampaknya terhadap Pemahaman Teks Bahasa Arab." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 1 (2024): 67–80. https://doi.org/10.24042/albayan.v16i1.XXXX.

Rofiqoh, Faizatur, dan Ahmad Mujib. " تحليل صعوبة قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية نور المجتهدين ملاراك فونوروجو." *An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab* 4, no. 2 (2025): 261–76.

Sa'datunnisa, Ratu Najwa, Fadhilatul Azkiya, Tika Amelia, dan Ubaidillah. "Faktor-Faktor Kesulitan Mahasiswa : Pengaruh Gramatikal Bahasa Arab Terhadap Pembuatan Teks Bahasa Arab Factors of Student Difficulties : The Influence of Arabic Grammar on Arabic Text Creation." *JIIC: Jurnal Intelek Insan Cendekia* 2, no. 6 (2025): 11590–97.

Sugiyono. *Metode penelitian kualitatif untuk penelitian yang bersifat eksploratif, deskriptif, dan verifikatif*. Bandung: Alfabeta, 2022.

Sulaiman, Edy. "Membumikan Bahasa Arab Sejak Dini (Analisis Kesulitan dan Tantangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Pemula)." *Edu Journal Innovation in Learning and Education* 1, no. 2 (2023): 142–51. https://doi.org/10.55352/edu.v1i2.761.

Syarifah. "ANALISIS FAKTOR-FAKTOR KESULITAN BELAJAR BAHASA ARAB PADA SISWA MTSN 3 DELI SERDANG," 2018.

منصور, إبراهيم صالح dan ,أبوبكر مصباح الفرجاني. "تقنيات الوسائط المتعددة ودورها في مجال التعليم والتدريب بالمؤسسات التعليمية." *African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)* 3, no. 2 (2024): 199–215.

Copyright © 2026 | ALBARIQ